متصلا بقبره فذهبت انا ولم يذهب ذلك النور انتهى وقال امتع الله به
قال سيدي الوالد الحسن بن سيدنا عبد الله الحداد نفع الله بهما قال
والدي اذا اردتم ان تفعلوا شيئا من الامور او نابكم شيء وانا ميت
فاطلعوا الى عند قبري واعلموني بذلك فاني انفعكم حيا وميتا وقال
السيد العارف بالله محمد بن زين بن سميط في كتابه غاية القصد والمراد
في خاتمة الباب السادس وقال رضي الله عنه الولي يكون اعتناؤه بقرابته
واللائذين به بعد موته اكثر من اعتنائه بهم في حياته لانه في حياته
مشغول بالتكليف وبعد موته طرح عنه الاعباء وتجرد وقال في كتاب
تثبيت الفؤاد بذكر كلام القطب الحبيب الحداد جمع فقيره الاحسائي
قال قال له رجل اريد زيارتكم فقال ان شاء الله ان لحقتمونا والا
فقبورنا تنوب منابنا فان الاخيار اذا ماتوا لم تفقد منهم الا اعيانهم
وصورهم واما حقائقهم فموجودة فقيل له الله يمتع ببقائكم
فقال والى متى يكون ذلك قد دنت الامور واذا راى الانسان
الضعف وامارة الكبر ظن انه قرب امره ومرادنا عسى ان العيال
يكبرون عسى ان يكون منهم نائب عنا قال تعالى حكاية عن نبيه
موسى واجعل لي وزيرا من اهلي ولو ناب عنا حتى اربعون رجلا
وقد اخذنا عن كثير من المشائخ لو عددناهم بلغوا مائة واربعين
وقال رضي الله عنه اهل البرزخ من الاولياء في حضرات الله فمن توجه
اليهم يعني بالتعظيم وحسن النية والعقيدة توجهوا اليه يعني

بحصول

بحصول مطلوبه وقال رضي الله عنه في زيارة القبور الخ لما تحتش من الامور
وقال رضي الله عنه ينبغي للانسان ان يشاور كبيره حتى في قبره بعد موته
وقال رضي الله عنه من بلغ الينا السلام ولم يجتمع بنا فما فاته منا اكثر
مما حصله كما قال الشيخ ابوبكر بن سالم ومن فاتنا يكفيه انا نفوته انتهى
واجتماعات الناس عند قبور المشائخ وفي وفياتهم في اوقات مخصوصة
وقراءة خبر المولد الشريف كثيرا ما يعتاده اهل الحرمين واليمن والشام
والعراق عند قبور الاولياء المشهورين رضي الله عنهم ونفع بهم اجمعين
حتى ذكر الامام الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في كتابه الطبقات في ترجمة
الامام السيد احمد البدوي رضي الله عنه ونفع به قال اردت التخلف
سنة من السنين عن ميعاد حضوري للمولد اي الذي يقرأ عند قبره
فرايت سيدي احمد رضي الله عنه ومعه جريدة خضراء وهو يدعو الناس
من سائر الاقطار والناس خلفه ويمينه وشماله امما وخلائق لا يحصون
فمر علي وانا بمصر فقال اما تذهب قلت اني وجع فقال الوجع لا يمنع المحب
ثم اراني خلقا كثيرا من الاولياء وغيرهم الاحياء والاموات من الشيوخ
والزمنا يمشون معه ويزحفون يحضرون المولد ثم اراني جماعة
من الاسرى جاؤوا من بلاد الافرنج مقيدين ومغلولين يزحفون على مقاعدهم
ثم قال انظروا الى هؤلاء في هذا الحال ولا يتخلفون فقوي عزمي على الحضور
وقلت له ان شاء الله تعالى فقال لا بد من الترسيم فرسم علي سبعين
عظيمين اسودين كالافيال وقال لا تفارقاه حتى تحضرا به وقال